واشنطن: عقوبات جديدة ضد محافظ المركزي الإيراني وحزب الله اللبناني

روحاني: إيران ستبقى في الاتفاق النووي إذا حققت الاستفادة الكاملة منه

الرئيس الإيراني حسن روحاني

عواصم – «وكالات»: طلب الرئيس الإيراني حسن روحاني من الاتحاد الأوروبي الوقوف في وجه التصرفات الأمريكية «غير المشروعة وغير المنطقية»، قائلا إن طهران يمكنها البقاء في الاتفاق النووي بعد انسحاب واشنطن منه فقط إذا استفادت منه بالكامل.

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية (إرنا) عن روحاني قوله «يمكن لإيران البقاء في خطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي) فقط إذا حققت الاستفادة الكاملة من الاتفاق».

من جانب آخر أجرى وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف لقاء أوليا الثلاثاء في بروكسل مع نظيرته الأوروبية فيديريكا موغيريني للتباحث في الاتفاق النووي بعد انسحاب الولايات المتحدة منه، بحسب ما أعلن مكتبها.

ومن المقرر أن «يلتقي ظريف بعدها نظراءه الفرنسي والألماني والبريطاني وهي ثلاث من الدول الموقعة على الاتفاق».

وتهدف هذه اللقاءات إلى تفادي تخلي إيران عن الاتفاق وإعادة إطلاق برنامجها النووي وإلى حماية المؤسسات الأوروبية العاملة في إيران من العقوبات التي ستعيد فرضها الولايات المتحدة.

ومن المقرر أن «تجري موغيريني محادثات بعد الظهر مع نظرائها الفرنسي والألماني والبريطاني قبل أن يلتقي الأربعة ظريف بحلول المساء، بحسب برنامج الاجتماعات».

وقالت مايا كوسيانسيتش المتحدثة باسم وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي «إن الاتفاق مع إيران ينفذ، علينا بذل أقصى جهودنا للحفاظ عليه» و«عدم إضافة مسائل غير موجودة أصلا».

ووافقت إيران في يوليو 2015 بعد مفاوضات شاقة على تجميد برنامجها النووي مقابل تخفيف العقوبات الدولية المفروضة عليها.

ويعتزم الأوروبيون التباحث أيضا مع ظريف حول الملف الذي يثيره برنامج الصواريخ البالستية الإيراني ومخاطر زعزعة الاستقرار الإقليمي الناتجة منه.

وشددت موغيريني على أن «هذا الحوار يجب أن يكون منفصلا عن الاتفاق النووي».

من ناحية أخرى واصلت الولايات المتحدة الأمريكية، تصعيدها ضد إيران، بعد قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالانسحاب من الاتفاق النووي الإيراني.

وأعلنت وزارة الخزانة الأمريكية، أمس الثلاثاء، فرض عقوبات جديدة ضد إيران، تستهدف 3 أشخاص على علاقة بالحرس الثوري الإيراني وحزب الله اللبناني.

وقالت وزارة الخزانة الأمريكية في بيان على موقعها الإلكتروني إنها فرضت «عقوبات على محافظ البنك المركزي الإيراني ولي الله سيف وبنك البلاد الإسلامي ومقره العراق، وآخرين».

وأوضحت الخزانة الأمريكية أن «العقوبات المفروضة على مسؤولي المركزي الإيراني وبنك البلاد تتبع من الاشتباه في تحويلهم ملايين الدولارات نيابة عن الحرس الثوري لحزب الله اللبناني».

وبحسب بيان الوزارة «قام محافظ البنك المركزي الإيراني بتحويل ملايين الدولارات سراً للحرس الثوري الإيراني، وليس مستغربا، أن يتآمر مسؤول مصرفي كبير في إيران مع الحرس الثوري لتسهيل تمويل الجماعات الإرهابية مثل حزب الله، ويقوض أي مصداقية يمكن أن يطالب بها في حماية نزاهة المؤسسة كبنك مركزي».

وقال وزير الخزانة ستيفن منوشين: «لن تسمح الولايات المتحدة بإساءة معاملة إيران المتزايدة للنظام المالي الدولي، يجب على المجتمع العالمي أن يظل يقفا ضد الجهود الإيرانية الخادعة لتقديم الدعم المالي لوكلاء الإرهابيين».

وتستهدف العقوبات الأمريكية الجديدة أيضا المسؤول في حزب الله اللبناني محمد قصير.

وشدد بيان وزارة الخزانة الأمريكية على أن العقوبات جزء من «الحملة القوية» لإدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب ضد الحرس الثوري ووكلائه، بعد الانسحاب الأمريكي من الاتفاق النووي الإيراني.

فنزويلا: «مجموعة ليما» تطالب بتعليق الانتخابات الرئاسية

الانتخابات الرئاسية في فنزويلا

كاراكاس – «وكالات»: طالبت مجموعة ليما، وهي تحالف من 14 دولة في أمريكا ومنطقة البحر الكاريبي، الإثنين بتعليق الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها الأحد المقبل في فنزويلا.

وقد وجّهت المجموعة دعوة أخيرة إلى الحكومة الفنزويلية لتعليق انتخابات 20 مايو الجاري، بحسب ما قال وزير خارجية الكسيك لوبس فيديغاراي بعد اجتماع لممثلي مجموعة ليما حول الأزمة السياسية والاقتصادية في فنزويلا.

وندد فيديغاراي خلال مؤتمر صحافي بإجراء انتخابات رئاسية «بدون مشاركة جميع الفاعلين السياسيين الفنزويليين، وبلا مراقبة دولية مستقلة، ومن دون الضمانات اللازمة لعملية حرة وشفافة وديمقراطية».

وتم تشكيل مجموعة ليما، التي تضم خصوصاً كلا من كندا وتشيلي وبيرو والبرازيل، في أغسطس 2017 من أجل حض حكومة الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو على تنفيذ إصلاحات ديمقراطية وإطلاق سراح السجناء السياسيين والسماح لمنظمات أجنبية بتقديم المساعدة للفنزويليين.

وخلال قمة الأمريكيتين الأخيرة في منتصف ابريل الماضي، حذرت الولايات المتحدة ودول مجموعة ليما مادورو من أن الانتخابات الرئاسية ستكون غير شرعية إذا لم تستطع المعارضة المشاركة فيها.

وأشار فيديغاراي إلى أن هذه الدول تدرس، في شكل فردي أو جماعي، فرض عقوبات دبلوماسية واقتصادية ومالية وإنسانية ضد فنزويلا بعد 20 مايو الجاري.

ومادورو الذي انتُخب في العام 2013 بعد وفاة الرئيس السابق هوغو شافيز، قد رشح نفسه لولاية رئاسية ثانية، وأعلنت واشنطن انها تعتزم فرض عزلة على فنزويلا إلى حين رحيل مادورو عن السلطة، داعية حلفاء الولايات المتحدة في العالم إلى أن يحذوا حذوها.

وكان نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس دعا مادورو إلى إرجاء الانتخابات معتبرا إياها «مهزلة»، في حين فرضت وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات على 16 شركة مقراتها في فنزويلا، وقال أمام منظمة الدول الأمريكية إن «الانتخابات المزعومة المقررة ليست سوى مهزلة، ندعو مادورو إلى تعليق هذه الانتخابات المهزلة وإجراء انتخابات حقيقية».

أوكرانيا تتهم روسيا بانتهاك القانون الدولي بإقامتها جسراً مع القرم

افتتاح أطول جسر روسي يربط القرم

كييف – «وكالات»: اتهم رئيس الوزراء الأوكراني فولوديمير غرويسمان أمس الثلاثاء روسيا بانتهاك القانون الدولي بافتتاحها جسراً مع شبه جزيرة القرم التي ضمتها موسكو من أوكرانيا قبل 4 سنوات.

وقال غرويسمان إن «المحتل الروسي يستمر في انتهاك القانون الدولي»، مؤكداً أن روسيا ستدفع الثمن غالياً جداً.

«طالبان» تضيق الخناق على عاصمة إقليم فراه غرب أفغانستان

عناصر من حركة طالبان

كابول – «وكالات»: قال مسؤولون وسكان إن مقاتلي «طالبان» يهددون عاصمة إقليم فراه في غرب أفغانستان أمس الثلاثاء في ظل استمرار القتال بضواحي المدينة حيث تدافع القوات الحكومية عن منطقتين خاضعتين لحراسة الشرطة.

وقال مسؤول في حكومة الإقليم وعدة سكان إن «قوات الأمن تعمل في المنطقتين الثانية والثالثة الخاضعتين لحراسة الشرطة على بعد 4 كيلومترات تقريباً من وسط المدينة».

وقال أحد السكان ويدعى حميد الله عبر الهاتف «تتحرك طالبان بسرعة شديدة وما لم تتحرك الحكومة بشكل جاد وسريع سيسقط الإقليم في أيدي طالبان». وقال ساكن آخر طلب عدم ذكر اسمه خشية انتقام طالبان إن «مقاتلي الحركة بدأوا عمليتهم في حوالي الثانية صباحاً، وهاجموا المدينة من عدة اتجاهات».

وقال المتحدث باسم الجيش في فراه نور الحق خالقي: إن «قوات الأمن الأفغانية صدت الهجوم لكن بعض السكان قالوا إن طالبان نصبت بالفعل نقاط تفتيش حول المدينة وإنها تفحص بطاقات الهوية وتمنع الناس من الفرار».

وبهذا القتال يزداد عدد بؤر الصراع في أنحاء أفغانستان منذ أن بدأت طالبان هجومها الربيعي السنوي في الشهر الماضي الذي شمل سلسلة من الهجمات الانتحارية في العاصمة كابول. وكان سكان إقليم فراه حذروا من وقت طويل من أن عاصمة الإقليم مهددة. واستقال حاكم الإقليم في يناير الماضي بسبب تدهور الوضع الأمني وما قال إنه تدخل سياسي وفساد.

بيونغ يانغ مستمرة بتفكيك موقع التجارب النووية

سول: نزع السلاح النووي لكوريا الشمالية تدريجياً «غير مقبول»

موقع بونغيي-ري الكوري الشمالي للاختبارات النووية

عواصم – «وكالات»: قال مستشار الأمن القومي الخاص في كوريا الجنوبية مون تشونغ-إن أمس الثلاثاء إن «تعامل الشمال بأسلوب تدريجي مع نزع السلاح النووي خلال قمة مقررة يوم 12 يونيو المقبل مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لن يكون مقبولا لترامب ولا لشعب كوريا الجنوبية».

وأضاف خلال مؤتمر في طوكيو «عندما يلتقي زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون بالرئيس ترامب في سنغافورة ينبغي أن يقدم شيئاً كبيراً».

وتابع أن «ترامب وشعوب الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية لن تقبل بالأسلوب التدريجي».

من جهة أخرى قالت وزارة الوحدة في كوريا الجنوبية، أمس الثلاثاء، إن «كوريا الشمالية اقترحت إجراء محادثات رفيعة المستوى بين الكوريتين في 16 مايو.

وقال مسؤول في الوزارة طلب عدم الكشف عن اسمه بسبب سياسة داخلية إن «حكومة كوريا الجنوبية تجري محادثات لوضع اللمسات النهائية من أجل الاجتماع».

وقالت وسائل إعلام رسمية في كوريا الشمالية السبت إن «بيونجيانج قررت تفكيك موقع التجارب النووية في الفترة ما بين 23 و25 مايو وذلك وفاء بتعهدها بالتوقف عن إجراء اختبارات نووية».

جاء ذلك قبل شهر من اجتماع القمة مع الولايات المتحدة.

من ناحية أخرى تُشير صور حديثة ملتقطة بالأقمار الاصطناعية إلى أنّ عملية تفكيك موقع التجارب النووية الوحيد المعروف في كوريا الشمالية «تتقدّم في شكل جيد»، بحسب ما أفاد موقع أمريكي متخصص قبل قمة تاريخية مرتقبة بين الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ-أون، والرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وكانت بيونغ يانغ أعلنت خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي أنها ستدمر «بالكامل» موقع بانغي-ري في شمال شرق البلاد، في حضور الصحافة الأجنبية بين 23 و25 مايو.

وشهد موقع بانغي-ري كل التجارب النووية الست التي أجرتها كوريا الشمالية بما في ذلك أقوى تجاربها في سبتمبر الماضي.

وكتب موقع «38 نورث» المتخصص والتابع لجامعة جونز هوبكنز في واشنطن أن صور الأقمار الاصطناعية المؤرخة 7 مايو تظهر «أول أدلة لا جدال فيها على أن تفكيك موقع الاختبار يتقدّم في شكل جيد».

وتم تدمير العديد من المباني التشغيلية المهمة بالإضافة إلى مبان أصغر في محيط الموقع. وأزيلت السكك التي تربط الأنفاق بأكوام نفايات الحفر، حسبما أضاف الموقع. كما تم توقيف أعمال حفر نفق جديد منذ مارس.

كذلك، تُظهر الصور أعمالاً تحضيرية لحفل تفكيك الموقع، مع منصة مثبتة بين نفايات التنقيب، في ما يبدو أنه محاولة لاستقبال الصحافيين المدعوين. وكتب «38 نورث» أنه «يُمكن أن يكون الهدف وضع كاميرات لتصوير اغلاق البوابة الغربية».

وفي تحول كبير منذ تبادل كيم وترامب التهديدات بشن حرب والإهانات الشخصية، تعهد الزعيم الكوري الشمالي العمل على نزع الأسلحة النووية خلال قمة عقدها مع نظيره الكوري الجنوبي مون جاي-إن، الشهر الفائت.

وتعهد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، الجمعة، أن تعمل الولايات المتحدة على إعادة بناء اقتصاد كوريا الشمالية الذي انهكته العقوبات الدولية في حال وافقت الأخيرة على التخلي عن ترسانتها النووية.

باكستان: نواز شريف يثير أزمة بترجيح وقوف إسلاميين وراء اعتداءات بومباي في 2008

إسلام أباد – «وكالات»: أثار رئيس الوزراء الباكستاني السابق نواز شريف، انتقادات في بلاده، بعد أن رجّح وقوف مسلحين من باكستان خلف اعتداءات بومباي الدامية في 2008، ما دفع مجلس الأمن القومي الباكستاني لانتقاد تصريحاته «المغلوطة».

واقترب شريف مما يعتبر خطأ أحمراً في بلاده، بانتقاده الجيش الواسع النفوذ، في مقابلة مع صحيفة «داون» نشرت نهاية في الأسبوع الماضي.

وأبلغ شريف الصحيفة اليومية الصادرة بالإنجليزية، أن «منظمات المسلحين نشطة، هل يمكن اعتبارهم أطرافا غير حكوميين، هل ينبغي أن نسمح لهم بعبور الحدود، وقتل 150 شخصا في بومباي؟ اشرحوا ذلك لي. لماذا لا نستطيع إكمال المحاكمة؟»، في إشارة إلى المحاكمة المتعثرة لعدد من المشتبه بهم في الاعتداءات غير المسبوقة.

وأسفرت اعتداءات بومباي عن سقوط 166 قتيلاً، ووضعت الهند وباكستان الغريمين النوويين، على حافة الحرب.

وبثت التلفزيونات آنذاك مشاهد حية لفرق كوماندوس هندية تطارد مسلحين مدججين بالسلاح، شنوا طيلة ثلاثة أيام اعتداءات بقنابل وقتلوا مدنيين في أرجاء المدينة الساحلية التي وصلوا إليها بحرا.

وتواجه جماعة «عسكر طيبة» الباكستانية اتهامات بالتخطيط لاعتداءات بومباي.

وقالت الهند مرارا إن لديها أدلة على تورط «هيئات رسمية» في باكستان في الاعتداءات، لكن إسلام أباد نفت هذه الاتهامات.

وندد سياسيون باكستانيون بالتصريحات «غير الوطنية» لشريف، في حين أبرز الإعلام الهندي التصريحات التي اعتبرها «اعترافا» بالدور الباكستاني الرسمي في الاعتداءات.

وبعد نشر المقابلة، قرر مجلس الأمن الوطني الباكستاني، المؤلف من كبار قادة الجيش، الاجتماع لمناقشة تصريحات شريف.

وقال المجلس في بيان، إن «المشاركين يرفضون بالإجماع هذه المزاعم ويدينون التصريحات المغلوطة».

وبعد ساعات من الاجتماع الأمني، عاد شريف ليكرر موقفه، مشيراً إلى أن باكستان تعرضت لعزلة بسبب سمعتها.

وقال إمام آلاف من أنصاره في ولاية بونير في شمال غرب البلاد: «أوصف بالخائن لأنني اهتم بأمر باكستان. قلت إن باكستان معزولة دوليا، وأقول ذلك لأنني شعرت به».

ومنذ أن أقالته المحكمة العليا من منصبه في الصيف الماضي، يقول شريف وأنصاره باستمرار إنهم ضحية مؤامرة حاكها الجيش والمحكمة لاستبعاد حزبه.

وشكلت تصريحات شريف مزيداً من الضغط على الجيش، الذي يواجه تمرداً في منطقة القبائل على الحدود مع أفغانستان.